حارس الخديعة

خالد خليفة

النوع: **رواية**

اللغة: **عربيّة**

الغلاف: **عادي**

القياس: **24x14.5 سم**

عدد الصفحات: **96**

ر.د.م.ك: **9786144695197**

الطبعة / السنة: الأولى / **2020**

الكتاب: وحيـدًا، كمـا أنا دومًـا، لا أدخل من الأبواب المغلقـة. يهدّني خروجي والأقمار في الليالي التي من نحاس مدلّاة على بوّابات دمشق. دمشق هاوية الانتظار وأسوار البلّور...

قريبًـا مـن رائحة نسـائها وبـول رجالها، قريبًا مـن آخر انهداماتهـا، أقعى أمام بوّاباتها كابن آوى نسيته الوحشة واستبدّ به الشوق لعواء الذئاب الآن. الآن دمشق تشطرني:

– ابن الصدى أنت.

يأتينـي صـوت أمي المخاتل من آخـر المدى، المدى المفتـوح على احتمالات المعجـزة التـي تبخّرت من بين أثـواب أمي العارية تحت ضـوء القمر، ورجال الملـك يصطـادون السـمك ويبعثرون رصاصهم على أسـراب الطيـور العابرة فتتسـاقط بيـن أحضان الفلّاحات المنتشـرات في الحقول. طيـور حمام برّي، طيور حجل من دون مناقير، من دون عيون وبأجنحة مظلمة فقط. رجال الملك يبحثـون عـن الرصـاص الفـارغ، عـن درب أمي وحبل سـرّتي ويتابعـون الصيد والتدخين والكفر وقذف المنيّ إلى مياه النهر.

صوت أمي المختلط بصرير أبواب دمشق التي لم تفتح لي يناديني:

– انتظر سبعة قرون.

المؤلّف: كاتب سيناريو وروائي سوري (مواليد حلب، 1964) ترجمت أعماله إلى الكثير مـن اللغـات. فـي رصيده سـتّ روايـات: «حـارس الخديعـة» (1993)، «دفاتر القربـاط» (2000)، «مديـح الكراهيـة» (2006) التـي وصلـت إلـى القائمـة القصيـرة لجائـزة البوكـر العربيّـة، «لا سـكاكين فـي مطابـخ هـذه المدينة» (2013) التـي وصلـت أيضًـا إلـى القائمة القصيـرة لجائزة البوكر وحـازت جائزة نجيب محفوظ لعام 2013، «الموت عمل شـاق» (2016)، و«لم يصلّ عليهم أحـد» (2019) التـي أدرجت على القائمة الطويلـة لجائزة البوكر. للكاتب أيضًا عدد من المسلسلات التلفزيونيّة منها «سيرة آل الجلالي» (1999) ومسلسل «هدوء نسبي» (2009).

نوفل

هاشيت أنطوان
بناية أنطوان، المكلس، الطريق العام - بيروت، لبنان
هاتف: 310 697 1 961+، فاكس: 320 697 1 961+، info@hachette-antoine.com